الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

الإسكوا في الإعلام

ESCWA in the News

١٦ حزيران/يونيو ٢٠١٧

اليوم العالمي لمكافحة التصحّر والجفاف

١. **تلفزيون أن بي أن**: الرابط
٢. **تلفزيون ألـ بي سي**: الرابط
٣. **الوكالة الوطنية للإعلام**: الإسكوا أحيت اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف؛ زعيتر: نسعى عبر برنامج الـ٤٠ مليون شجرة إلى تخفيف آثار التصحر
٤. **النشرة**: الإسكوا أحيت اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف
٥. **ليبانون فايلز**: الإسكوا تحيي اليوم العالمي لمكافحة التصحّر والجفاف بمشاركة زعيتر
٦. **البناء**: إسكوا تحيي اليوم العالمي لمكافحة التصحّر؛ زعيتر: للتعاون والعمل بجدية وفاعلية لتوفير بيئة سليمة لشعبنا
٧. **الجمهورية**: تحذير من مخاطر التصحّر وتدهور الأراضي في لبنان
٨. **Green Area**: الإسكوا أحيت اليوم العالمي لمكافحة التصحر؛ زعيتر: نسعى عبر برنامج الـ٤٠ مليون شجرة إلى تخفيف آثار التصحر
٩. **IM Lebanon**: نائلة معوّض: من أولويات مؤسسة رينه معوض تحسين الظروف المعيشية

UN House P.O.Box: 11-8575
Riad El Solh 1107-2812
Beirut, Lebanon
بيت الأمم المتحدة ص.ب. 11-8575
ساحة رياض الصلح 1107-2812
بيروت، لبنان
T. +961 1 981 301/2/3/4
F. +961 1 981 521
www.escwa.un.org
Email. escwa-ciu@un.org
FB. https://www.facebook.com/unescwa
Twitter. @ESCWACIU

UNITED NATIONS
الاسكوا
ESCWA

الاسكوا احيت اليوم العالمي لمكافحة التصحر زعيتر: نسعى عبر برنامج الـ٤٠ مليون شجرة الى تخفيف آثار التصحر

الخميس ١٥ حزيران ٢٠١٧ الساعة ١٦:٣٢

اقتصاد وبيئة

- +

2

وطنية - احيت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" "اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف" باحتفال أقيم في "بيت الامم المتحدة" في وسط بيروت، برعاية وزير الزراعة غازي زعيتر، وبالتعاون مع وزارة الزراعة وامانة اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر ومعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الاميركية في بيروت و"مؤسسة رنيه معوض"، في حضور سفراء من الدول العربية وممثلين للسلك الديبلوماسي.

وحمل "اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف" لهذا العام شعار "ارضنا، بيتنا، مستقبلنا"، اذ ارادته الامم المتحدة "تذكيرا للعالم بأسس ثلاثة لمعيشة الشعوب: الارض موطن الجذور والبيت موئل الامان والمستقبل الذي ينشأ على صلابة الجذور ورسوخ الامان".

بدأ الاحتفال بتقديم من رئيسة قسم سياسات الغذاء والبيئة في "الاسكوا" ريم نجداوي، ثم عزف للنشيد الوطني ونشيد الامم المتحدة عزفتهما موسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة الرائد انطوان نعمة.

بعدها عرض فيلم وثائقي عن "اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف" من اعداد الامم المتحدة وعرض لمشاكل التصحر في عدد من الدول العربية والاجنبية.

تابت
ثم القت ملكة جمال لبنان العام ٢٠١٦ ساندي تابت كلمة اعربت فيها عن "استعدادها للمساعدة بكل المجالات التي لها علاقة بالتنمية الاجتماعية والبيئية"، واشارت الى ان "التصحر والجفاف قد يسببان اذى كبيرا للسكان في المدن والقرى، وبالتالي يزيد من نسبة البطالة والنزوح والهجرة".

ودعت المجتمع المدني والجامعات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية الى "مساندة الدولة والتكاتف لتقديم الحلول والمساعدات لاعادة لبنان الى ما كان عليه لبنان الاخضر".

فرج اللّه
من جهته، ألقى مدير برنامج التغيير المناخي والبيئة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الاميركية الدكتور نديم فرج اللّه كلمة ابرز فيها دور المؤسسة في العمل على حماية البيئة عبر التوعية والتشجيع على التشجير
لمكافحة ظاهرة التصحر وحماية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والحد من التلوث.

معوض
وألقت رئيسة "مؤسسة رنيه معوض" الوزير السابقة نايلة معوض كلمة قالت فيها: "يسعدني ويشرفني أن أكون معكم اليوم ممثلة لمؤسسة رنيه معوض للمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للتصحر والجفاف، وأتقدم بعميق الشكر للقائمين على لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) على تنظيم هذا الحدث المهم ودعوة مؤسسة رنيه معوض لتشارككم تجربتها الناجحة في التنمية المستدامة ولا سيما في دعم المجتمعات الريفية والنهوض بها نحو الأفضل".

واضافت: "الواقع أننا في مؤسسة رنيه معوض، ومنذ ولادة هذه المؤسسة عام ١٩٩١ لا نوفر جهدا من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والريفية في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط، والمساهمة في بناء مجتمع مدني مسؤول يعزز القيم الديموقراطية والعدالة والتعددية والاعتدال عبر تنفيذ مشاريع ممولة من مؤسسات مانحة. وتتركز هذه المشاريع على الصحة والرعاية الاجتماعية، والزراعة والتنمية الريفية، والتعليم والتنمية البشرية، والتنمية الاقتصادية، ودعم السلطات المحلية واللامركزية، وتعزيز القيم الديموقراطية في المناطق الأكثر تهميشا وحاجة على كل الأراضي اللبنانية".

وتابعت: "في ما يخص احتفالنا اليوم للتصدي للجفاف والتصحر وشعار اليوم "أرضنا، بيتنا، مستقبلنا"، فإننا في المؤسسة نعمل بروحية هذا الشعار مدى الـ ٢٥ عاما الماضية لتمكين الإنسان وتطوير معيشته وترسيخ بقائه وتعلقه بأرضه ووطنه وبالتالي تأمين مستقبل أفضل له ولأولاده.

ففي إطار استراتيجية مؤسسة رينه معوض لتطوير القطاع الزراعي، استطعنا توفير مساعدات لزهاء ٢٥ ألف مزارع من خلال عقد ورش عمل لبناء القدرات الزراعية وتوفير معدات زراعية للتعاونيات ومداخيل شهرية من عائدات مرافق التصنيع الزراعي وأعمال المنشآت الزراعية التابعة للمؤسسة. فتقدم المؤسسة الدعم الأساسي الضروري والوسائل الزراعية اللازمة في جميع مراحل الإنتاج والتسويق من أجل لتعزيز التعاونيات وجمعيات المزارعين، وتطوير المجتمع المدني في المناطق الريفية وإدخال أحدث التقنيات في الممارسات

الزراعية الريفية لتحسين جودة المنتجات المزروعة والمصنعة، ودفع المزارعين لاتباع الممارسات الزراعية السليمة بيئيا بين المزارعين والمجتمعات التي تعمل معها، بمعنى آخر فإن من أولويات مؤسسة رنيه معوض تحسين الظروف المعيشية للفرد والمجتمع في القرى والمناطق النائية والمحافظة على استدامة الموارد الطبيعية والبشرية في تلك المجتمعات".

وقالت: "سأتوقف عن الحديث عما تفعله مؤسسة رنيه معوض، لأنكم جميعا تعرفون تمام المعرفة ما نقوم به، ولمن يرغب بمزيد من المعلومات يمكنه زيارة موقعنا الالكتروني.
ما يهمني اليوم أكثر أن نحاول أن نخرج بأمور عملية تخرج عن النطاق النظري الذي نبقى فيه في معظم مؤتمراتنا. ليس الحق على اللّه في التغير المناخي والتصحر. المسبب الأول والمسؤول الأول هو الانسان، هو نحن، أنا وأنتم وكل لبناني. نحن ندمر بيئتنا، سواء بالكسارات والمرامل التي تنهش جبالنا من دون رادع ولا رقيب أو حسيب، وسواء بالحرائق المفتعلة منها لمطامع سخيفة وأيضا التي تنشب بسبب إهمال المواطن وقلة مسؤوليته ووعيه لحماية الطبيعة.

نحن مسؤولون عن التصحر لأننا أيضا لا نزرع، لا نشجر، ولم نعد نجيد الاعتناء بأرضنا. باللّه عليكم أخبرونا عن آخر حملة تشجير قامت بها الحكومات المتعاقبة والوزارات المعنية! أخبرونا عن الموازنات التي تم تخصيصها للحفاظ على لبنان الأخضر! أخبرونا عن أعداد المواطنين الذي يزرعون في قراهم وبلداتهم!
كنا نسمع أن المناخ تغير ونسبة الأمطار سنويا تراجعت. ولكن على سبيل المثال فإن نسبة الأمطار لهذه السنة فاقت كل التوقعات فكيف افدنا منها؟ أين خزناها؟ أم تركناها تذهب هدرا وتجرف معها التربة لمزيد من التصحر؟!
نعم نحن مسؤولون، وزراء ونواب ورؤساء بلديات ومواطنون، وحتى مؤسسات جامعية وأكاديمية. وأولى واجباتنا اليوم أن تخرج ببرنامج عمل ليس فقط للتوعية وإنما للمبادرة".

وأضافت: "نحن في مؤسسة رنيه معوض، وبالتعاون مع الـUSAID ضمن برنامج "بلدي" الذي يقوم على دعم مشاريع تنمية على صعيد البلديات في كل المناطق اللبنانية، هذه المشاريع التي تتقدم بها البلديات برؤسائها وأعضاء مجالسها مع الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني يعرفون حاجات قراهم ومناطقهم، ولأن لا خلاص تنمويا واجتماعيا في لبنان إلا بالاعتماد على اللامركزية الموسعة وإعطاء المزيد من الصلاحيات للبلديات والسلطات المحلية. وعملنا مع البلديات حقق نجاحا في تثبيت اللبنانيين في أرضهم ما يلزمهم الاهتمام بها، وهكذا أيضا لمسنا في الانتخابات البلدية أن معايير الاختيار من الناخبين تحسنت في اتجاه اختيار الأفضل والأكثر كفاية للقيام بالمشاريع. ومع الاتحاد الأوروبي تمكنا من أن نحول جزءا كبيرا من الإنارة العامة والخاصة في بلدة أردة الى الطاقة الشمسية، وستحصل ٣٠٦ منازل على المياه الساخنة على الطاقة الشمسية. وحتى في معاملنا لتصنيع الألبان والأجبان والخضر الطازجة المقطعة، تعاونا مع الـUNDP لتحويل جزء كبير من المعامل على الطاقة الشمسية، ما سيوفر في فاتورة استهلاكنا للطاقة".

وتابعت: "ما عددته هي أمثلة ونماذج، وثمة بلديات عدة في لبنان أخذت المبادرة وألزمت القاطنين في نطاقها الفرز من المصدر، من المنازل، وهذا ما يساهم بشكل كبير في حل الكثير من المشاكل الناتجة من تراكم النفايات، هذه النفايات التي تتسبب بالحرائق في طبيعتنا.
لن أطيل الكلام فالأمثلة كثيرة والمطلوب من الجميع العمل الجدي لتحقيق تغيير فعلي لأن البكاء على أطلال طبيعتنا لن ينفع!
وختاما، أجدد شكري للإسكوا ولمنظمي هذا الاحتفال، على أمل أن نلتقي السنة المقبلة وتكون الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية في منطقتنا قد تحسنت".

الحكيم
بدوره، ألقى وكيل الامين العام للامم المتحدة والامن التنفيذي ل"الاسكوا" الدكتور محمد علي الحكيم كلمة اشار فيها الى انه "في هذا اليوم، اليو العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، فرصة يمكن استثمارها في

التوعية على حجم الاضرار التي تصيب العالم والمنطقة العربية، جراء الجفاف وتدهور الاراضي والتصحر. فنحن في منطقة يغلب عليها الجفاف اذ تصنف نسبة كبيرة من اجمالي اراضيها أراضي قاحلة او شبه جافة، والتصحر ظاهرة يطول امدها ويزيد من حدتها نشاط البشر، وتتعدد ابعادها وآثارها على النسيج الاجتماعي للشعوب، ومستوى معيشتها. فمن الضروري معالجة اسباب هذه الظاهرة من الجذور لبناء السكان والمجتمعات في المناطق الريفية والنائية".

واضاف: "عندما نتكلم على الاسباب، لا يسعنا الا ان نتوقف عند محنة لجوء ونزوح داخلي اصابت اكثر من ١٠ ملايين شخص في منطقتنا وتفاقمت في الاعوام القليلة الماضية، وهذه المحنة تتأثر بالمشاكل البيئية وتؤثر عليها. وقد عمقت حال عدم التوازن في التوزيع السكاني وزعزعت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في العديد من البلدان".

وتابع: "ارضنا، بيتنا، مستقبلنا"، هذا هو شعار اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لهذا العام. شعار ارادت به الامم المتحدة تذكير للعالم بأسس ثلاثة لمعيشة الشعوب: الارض موطن الجذور، البيت موئل الامان، والمستقبل الذي يشاد على صلابة الجذور ورسوخ الامان".

وقال: "يستقطب موضوع مكافحة الجفاف والتصحر اهتماما متزايدا ويحل ف يموقع مركزي في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واهدافها الـ١٧، ٧ من تلك الاهداف تتناول استدامة البيئة والموارد الطبيعية. ويعنى الهدف ١٥ بالحياة في البر ومكافحة التصحر، وتحقيق عالم خال من تدهور الاراضي. ويدعو هذا الهدف الى التعامل مع الاسباب المؤدية الى هذه الظواهر.
وهي تعمل على وضع الابحاث والدراسات وتقرير المتابعة واطلاق برامج بناء القدرات الوطنية في مجال تقويم اثار تغيير المناخ وتقلبات امدادات المياه على الانتاج الزراعي وعلى نمط الحياة اليومية، وتنفيذ المشاريع الهادفة الى دعم الامن الغذائي والمائي، من خلال دعم ممارسات الزراعة الجيدة وتطبيقها وتعميم التجارب الناجحة، وتشجيع انشطة الاقتصاد الاخضر وتوسيع الاعتماد على التكنولوجيات الخضر".

وأضاف: "بالتعاون مع شركائنا في هذا الحدث وزارة الزراعة في لبنان وامانة اتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر ومعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الاميركية في بيروت، نعلن ارادتنا وعزمنا على العمل المشترك لتحقيق سلامة ارضنا وامان بيتنا واستدامة مستقبلنا".

وكرر شكره ل"معالي الوزير الاستاذ غازي زعيتر ولفريقه في وزارة الزراعة على تعاونهم مع فريق "الاسكوا" لانجاح هذا اليوم ولشركائنا في هذا الحدث المهم".

زعيتر
واعتبر الوزير زعيتر في كلمته ان "نشاط الانسان من اهم العوامل الحيوية التي احدثت وتحدث تغييرا ملحوظا على البيئة المحيطة. هذا ما حصل بعد حدوث الثورة الصناعية في العالم، والحاجة المتنامية في استغلال الموارد الطبيعية من غابات ونفط وغاز ومعادن، مما اعطى سببا مباشرا للخلل الحاصل الآن على صعيد التوزان البيئي، وبالاخص خطر الانبعاثات الحرارية وتأثيرها المباشر على البيئة ولا سيما ازدياد حرارة الكرة الارضية، هذه الاسباب وغيرها دفعت دول العالم قاطبة الى دق ناقوس الخطر، وتداعت الى عقد المؤتمرات الخاصة بالانبعاثات الحرارية وطريقة التخفيف من اثارها السلبية على البيئة والصحة".

وقال: "ان الفهم العميق لهذه الظواهر السلبية التي اتى على ذكرها السادة الكرام تزيدنا اقتناعا بالخطر الداهم المتمثل بظاهرة التصحر وتأثيراتها السلبية، ليس فقط على الغابات والمراعي فحسب، بل ايضا ما قد تجره من تفكك للبنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الريفية، بسبب انحسار المناطق الزراعية قد تجره من ظواهر البطالة والهجرة نحو المدينة".

واضاف: "ان مصطلح التصحر له دلالات متعددة وقد تم استخدامه منذ انعقاد مؤتمر الامم المتحدة الاول المعني بالبيئة في استوكهولم في عام ١٩٩٢ كأحد تجليات الخلل في التوازن البيئي وتأثيره السلبي المباشر على الامن الغذائي للكثير من المجتمعات البشرية.
وهذا يتطلب تكاتف كل الدول ومراكز الابحاث والتجمعات المدنية البيئية في العالم العمل بجهد اكبر لاستنباط الحلول الفورية للحد من هذه الظواهر السلبية على البيئة والعمل على اعادة التوازن البيئي الى الطبيعة عبر وضع ضوابط صارمة في استهلاك مصادر الطاقة المتنوعة".

وتابع: "بعد ما تفضل به السادة الكرام ازدننا اقتناعا بالخطر الداهم المتمثل بظاهرة التصحر وتأثيراتها ليست البيئية فحسب بل وايضا الاجتماعية والاقتصادية.

ولعل عنوان اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لهذا العالم "ارضنا، بيتنا، مستقبلنا" يعبر ابلغ تعبير عن مدى الاهمية التي يجب ان نوليها لهذه الظاهرة. طبعا الارض هي بيئتنا جميعا ووهي مستقبل اولادنا لا بل مستقبل البشرية ككل".

وقال: "لبنان مثله مثل باقي الدول يواجه تحديات كثيرة على الصعيد البيئي ولا سيما التقلبات المناخية والكثافة السكنية ومشكلات بيئية عديدة.

نحن في وزارة الزراعة واعون لهذه التحديات، وعلى رغم الامكانات الضئيلة، نحاول بفضل دعم الجهات الدولية وضع الخطة الوطنية لمكافحة التصحر وتنفيذها.

على مستوى الاداري، لحظت وزارة الزراعة من ضمن الخطة الاستراتيجية للسنوات المقبلة طريقة الاستجابة لتأثيرات تغيير المناخ على القطاع الزراعي وعلى الموارد الطبيعية كالغابات والمراعي والمياه والتنوع البيولوجي من خلال دمج نشاطات وزارة الزراعة المتعلقة بتغير المناخ، وادخال تدابير التكيف في عملها ودرس احتساب انبعاثات الغازات الدفينة في القطاع الزراعي وتغيير استعمال الاراضي والغابات".

وأضاف: "ان عدم توافر توجه سياسي داعم ومستمر للقطاع الزراعي عموما ومكافحة التصحر خصوصا، انعكس سلبا على الموارد المالية المتخصصة للقطاع الزراعي، وبالتالي على الموازنة السنوية المتخصصة لوزارة الزراعة والتي لا تتعدى ٠,٥ في المئة من مجموع الموازنة العامة".

واكد اننا "نسعى من خلال برنامج الـ ٤٠ مليون شجرة الى وقف تدهور الاراضي وجعل لبنان اكثر قدرة على التكيف او حتى على تخفيف اثار التصحر".

ودعا الجميع من "وزارات وجامعات ومجتمع مدني الى التكاتف والتعاون الى اقصى الحدود، والعمل بجدية وفاعلية لتوفير بيئة سليمة ومعاناة لشعبنا وربما المساهمة ولو بنسبة ضئيلة على قدر مساحتنا في ترك بصمة خضراء على الساحة العالمية".

واختتم الاحتفال بمشهد مسرحي للفنان المسرحي جورج خباز، ثم صورة جماعية للمشاركين.

=======م.ع.

تابعوا أخبار الوكالة الوطنية للاعلام عبر أثير إذاعة لبنان على الموجات ٩٨.٥ و٩٨.١ و٩٦.٢ FM

الإسكوا أحيت اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف

الخميس 15 حزيران 2017 18:59 | متفرقات

أحيت منظمة "الإسكوا" اليوم العالمي لمكافحة التصحّر والجفاف الذي رعاه وزير الزراعة اللبناني غازي ز قاعة المؤتمرات الكبرى في بيت الأمم المتحدة، في بيروت.

وأكد رئيس منظمة "الإسكوا" محمد علي الحكيم أنه "عندما نتكلم عن الأسباب المتعلقة بالتصحّر لا يسع نتوقف عند محنة لجوء ونزوح داخلي أصابت أكثر من عشرة ملايين شخص في منطقتنا، وتفاقمت في الأعو الماضية. وهذه المحنة تتأثر بالمشاكل البيئية وتؤثر عليها. وقد عمّقت حالةَ عدم التوازن في التوزيع وزعزعت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في العديد من البلدان.

ولفت الحكيم إلى أنّ "أرضنا، بيتنا، مستقبلنا" هو شعار اليوم العالمي لمكافحة التصحّر والجفاف لهذا الع أرادت به الأمم المتحدة تذكيراً للعالم بأسس ثلاثة لمعيشة الشعوب: الأرض موطن الجذور، والبيت موئل والمستقبل الذي يشاد على صلابة الجذور ورسوخ الأمان. على الأرض ينمو الاقتصاد ويتماسك المجت المستقبل وتتحقق التنمية المستدامة. وأي جهود لتحقيق التنمية المستدامة لن تثمر طويلاً ما لم تنب في أرض

وتنعم ببيئة سليمة.

حقوق النشر محفوظة

وأشار الى أنه "تعمل الإسكوا على وضع الأبحاث والدراسات، وتقارير المتابعة؛ وإطلاق برامج بناء القدرات في مجال تقييم آثار تغيّر المناخ وتقلبات إمدادات المياه على الإنتاج الزراعي وعلى نمط الحياة اليومية المشاريع الهادفة إلى دعم الأمن الغذائي والمائي من خلال دعم ممارسات الزراعة الجيدة وتطبيقها وتعميم الناجحة؛ وتشجيع أنشطة الاقتصاد الأخضر وتوسيع الاعتماد على التكنولوجيات الخضراء. وتندرج هذه الأن إطار متكامل يهدف إلى التصدي لآثار تغيّر المناخ ومكافحة التصحّر وحماية خصوبة الأرض واستدامة البيئ مدركون لمخاطر التحديات البيئية والمناخية وأضرارها على شعوب المنطقة ومحيطها، خاصة إزاء المخاط التي تشكل تهديداً إضافياً للأرض والبيت والمستقبل".

متفرقات الاسكوا

موجز الأخبار: الأنظار صوب جلسة مجلس النواب اليوم وأزمة قطر مدار بحث دولي

متفرقات | 07:52

حاصباني تفقد جهاز الطوارئ والاغاثة في طرابلس في مستشفى الشفاء

متفرقات | 21:33

النشرة: توزيع دفعة جديدة من المساعدات على السوريين النازحين في شبعا

متفرقات | 21:23

الإسكوا تحيي اليوم العالمي لمكافحة التصحّر والجفاف بمشاركة زعيتر

15-06-2017

في أول إطلالة إعلامية له بعيد تعيينه على رأس الإسكوا، قال الدكتور محمد علي الحكيم: "عندما نتكلم عن الأسباب (المتعلقة بالتصحّر) لا يسعنا إلاّ أن نتوقف عند محنة لجوء ونزوح داخلي أصابت أكثر من عشرة ملايين شخص في منطقتنا، وتفاقمت في الأعوام القليلة الماضية. وهذه المحنة تتأثر بالمشاكل البيئية وتؤثر عليها. وقد عمّقت حالةَ عدم التوازن في التوزيع السكاني وزعزعت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في العديد من البلدان.
الحكيم كان يتكلّم صباح اليوم في قاعة المؤتمرات الكبرى في بيت الأمم المتحدة، في بيروت، إحياءً لليوم العالمي لمكافحة التصحّر والجفاف الذي رعاه وزير الزراعة اللبناني غازي زعيتر.
وتكلّم بلإضافة إلى زعيتر والحكيم، كلٌّ من رئيسة مؤسسة رينيه معوض السيدة نائلة معوض؛ ومدير برنامج التغيّر المناخي والبيئة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور نديم فرج الله؛ وملكة جمال لبنان ساندي تابت والمسرحي اللبناني القدير جورج خباز.
ولفت الحكيم في كلمته إلى أنّ "أرضنا، بيتنا، مستقبلنا" هو شعار اليوم العالمي لمكافحة التصحّر والجفاف لهذا العام. شعار أرادت به الأمم المتحدة تذكيراً للعالم بأسس ثلاثة لمعيشة الشعوب: الأرض موطن الجذور، والبيت موئل الأمان، والمستقبل الذي يشاد على صلابة الجذور ورسوخ الأمان. على الأرض ينمو الاقتصاد ويتماسك المجتمع لبناء المستقبل وتتحقق التنمية المستدامة. وأي جهود لتحقيق التنمية المستدامة لن تثمر طويلاً ما لم تنب في أرض خصبة وتنعم ببيئة سليمة.
وقال: "تعمل الإسكوا على وضع الأبحاث والدراسات، وتقارير المتابعة؛ وإطلاق برامج بناء القدرات الوطنية في مجال تقييم آثار تغيّر المناخ وتقلبات إمدادات المياه على الإنتاج الزراعي وعلى نمط الحياة اليومية؛ وتنفيذ المشاريع الهادفة إلى دعم الأمن الغذائي والمائي من خلال دعم ممارسات الزراعة الجيدة وتطبيقها وتعميم التجارب الناجحة؛ وتشجيع أنشطة الاقتصاد الأخضر وتوسيع الاعتماد على التكنولوجيات الخضراء. وتندرج هذه الأنشطة في إطار متكامل يهدف إلى التصدي لآثار تغيّر المناخ ومكافحة التصحّر وحماية خصوبة الأرض واستدامة البيئة. ونحن مدركون لمخاطر التحديات البيئية والمناخية وأضرارها على شعوب المنطقة ومحيطها، خاصة إزاء المخاطر الأمنية التي تشكل تهديداً إضافياً للأرض والبيت والمستقبل.

وكان الاحتفال قد استُهِلَّ بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الأمم المتحدة بعزف موسيقى قوى الأمن الداخلي بقيادة الرائد أنطوان طعمه ثمّ برسالة لملكة جمال لبنان ساندي تابت جاء فيها: "أعرف أنّ مشاكل بلدنا الاقتصادية والسياسية والبيئية كبيرة وأنّ إمكانيات الدولة لا تسمح أن تعالج كلّ هذه المشاكل بمفردها ولكن أعلم أنّ في لبنان مجتمع مدني ناشط وفعّال وأعلم أن في لبنان جامعات ومؤسسات علمية يمكن أن تفيد البلد وأنّ هناك قطاعاً خاصاً يحمل عبئاً كبيراً عن الدولة، والأهم أنّ لبنان محظوظ بوجود المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الإسكوا التي تقدم دعماً كبيراً له وللدول العربية حتى تضع سياسات وبرامج تمكّنها من تخطي المشاكل والسير نحو تنمية مستدامة حقيقية."

من جهته، تكلّم الدكتور نديم فرج الله وقال: لقد كنّا معنيين للغاية بتطوير المعرفة حول التكيف مع التغيّر المناخي ومقاومته في المناطق الريفية في المنطقة ـ علماً أن معظم سكان العالم و88 بالمئة من سكان لبنان يعيشون في المناطق

الريفية. لقد توصّلنا من خلال الدراسة التي أعددناها في العام 2014 حول الجفاف وأثره على مختلف القطاعات الاقتصادية والمجتمعات في لبنان إلى تلمّس كيفية تفاعل الحكومات والمجتمعات والمزارعين والمؤسسات مع هذه الظاهرة، ما سمح لنا بالخروج بأفكار حول الطريق الواجب سلوكها للمضي قدماً. إنّ عملنا على الترابط بين المياه والطاقة والغذاء نابع من اقتناعنا الراسخ بأن العلاقة بين المياه والأرض والتربة والإنسان لا يمكن تجاهله وغالباً ما يشكّل جوهر أفضل الحلول وربما الحلول الوحيدة الممكنة لمشاكل تردّي التربة والتصحّر.

ثمّ كانت كلمة للسيدة نائلة معوّض التي قالت: "في إطار إستراتيجية مؤسسة رينيه معوّض لتطوير القطاع الزراعي استطعنا تأمين مساعدات لحوالى خمس وعشرين ألف مزارع من خلال عقد ورشات عمل لبناء القدرات الزراعية وتوفير معدات زراعية للتعاونيات ومداخيل شهرية من عائدات مرافق التصنيع الزراعي وأعمال المنشآت الزراعية التابعة للمؤسسة. فتقدم المؤسسة الدعم الأساسي الضروري والوسائل الزراعية اللازمة في جميع مراحل الإنتاج والتسويق من أجل لتعزيز التعاونيات وجمعيات المزارعين، وتطوير المجتمع المدني في المناطق الريفية وإدخال أحدث التقنيات في الممارسات الزراعية الريفية لتحسين جودة المنتجات المزروعة والمُصنّعة، ودفع المزارعين لاتباع الممارسات الزراعية السليمة بيئياً بين المزارعين والمجتمعات التي تعمل معها، بمعنى آخر فإن من أولويات مؤسسة رينيه معوض تحسين الظروف المعيشية للفرد والمجتمع في القرى والمناطق النائية والمحافظة على استدامة الموارد الطبيعية والبشرية في تلك المجتمعات.

وقبل أن يختتم الحفل المسرحي جورج خباز بقصيدة أعدّها للمناسبة ووصفت الواقع اللبناني وربطته بالتصحّر الذهني والإنساني، تكلّم الوزير زعيتر وقال: "يعتبر نشاط الإنسان من أهم العوامل الحيوية التي أحدثت وتحدث تغييراً ملحوظاً على البيئة المحيطة. هذا ما حصل بعد حدوث الثورة الصناعية في العالم، والحاجة المتنامية في استغلال الموارد الطبيعية من غابات ونفط وغاز ومعادن، ممّا أعطى سبباً مباشراً للخلل الحاصل الآن على صعيد التوازن البيئي وبالأخص خطر الانبعاثات الحرارية وتأثيرها المباشر على البيئة، لا سيما على ازدياد حرارة الكرة الأرضية. هذه الأسباب وغيرها دفعت دول العالم قاطبة إلى دق ناقوس الخطر، وتداعت لعقد المؤتمرات الخاصة بالانبعاثات الحرارية وكيفية التخفيف من آثارها السلبية على البيئة والصحة".

وقال: "إنّ الفهم العميق لهذه الظواهر السلبية... تزيدنا اقتناعاً بالخطر الداهم المتمثل بظاهرة التصحّر وتأثيراتها السلبية ليس فقط على الغابات والمراعي بل أيضاً على ما قد تجرّه من تفكيك للبنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الريفية بسبب انحصار المناطق الزراعية وما قد تجرّه من ظواهر البطالة والهجرة نحو المدينة.
... نحن في وزارة الزراعة واعون لهذه التحديات، ورغم الإمكانات الضئيلة، نحاول بفضل دعم الجهات الدولية وضع وتنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة التصحّر. ... إنّ عدم توافر توجه سياسي داعم ومستمر للقطاع الزراعي عامةً ومكافحة التصحّر خاصةً انعكس سلباً على الموارد المالية المتخصصة للقطاع الزراعي وبالتالي على الموازنة السنوية المخصصة لوزارة الزراعة والتي لا تتعدّى 0.5 بالمائة من مجموع الموازنة العامة... نحن نسعى من خلال برنامج الأربعين مليون شجرة لوقف تدهور الأراضي وجعل لبنان أكثر قدرة على التكيف أو حتى على تخفيف آثار التصحّر".
وفي الختام وُزعت على المشاركين شجيرات من الصنوبر والأرز قدمتها وزارة الزراعة اللبنانية.

البناء
يومية سياسية قومية اجتماعية

العدد:2394 تاريخ:16/06/2017

«إسكوا» تحيي اليوم العالمي لمكافحة التصحُّر

زعيتر: للتعاون والعمل بجدية وفاعلية لتوفير بيئة سليمة لشعبنا

يونيو 16, 2017 أولى تكبير الخط + | تصغير الخط -

أحيت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا» «اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف» باحتفال أقيم في «بيت الأمم المتحدة» في وسط بيروت، برعاية وزير الزراعة غازي زعيتر، وبالتعاون مع وزارة الزراعة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت، بحضور سفراء من الدول العربية وممثلين للسلك الديبلوماسي.

وأشار وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي لـ«الإسكوا» محمد علي الحكيم إلى أنّ موضوع مكافحة الجفاف والتصحر «يستقطب اهتماماً متزايداً ويحلّ في موقع مركزي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها الـ17، 7 من تلك الأهداف تتناول استدامة البيئة والموارد الطبيعية. ويعنى الهدف 15 بالحياة في البر ومكافحة التصحر، وتحقيق عالم خال من تدهور الاراضي. ويدعو هذا الهدف الى التعامل مع الاسباب المؤدية الى هذه الظواهر، وهي تعمل على وضع الأبحاث والدراسات وتقرير المتابعة وإطلاق برامج بناء القدرات الوطنية في مجال تقويم آثار تغيير المناخ وتقلبات امدادات المياه على الإنتاج الزراعي وعلى نمط الحياة اليومية، وتنفيذ المشاريع الهادفة إلى دعم الأمن الغذائي والمائي، من خلال دعم ممارسات الزراعة الجيدة وتطبيقها وتعميم التجارب الناجحة، وتشجيع أنشطة الاقتصاد الأخضر وتوسيع الاعتماد على التكنولوجيات الخضر».

وأشار زعيتر، بدوره، إلى أنّ وزارة الزراعة «لحظت من ضمن الخطة الاستراتيجية للسنوات المقبلة طريقة الاستجابة لتأثيرات تغيير المناخ على القطاع الزراعي وعلى الموارد الطبيعية كالغابات والمراعي والمياه والتنوع البيولوجي من خلال دمج نشاطات وزارة الزراعة المتعلقة بتغير المناخ، وإدخال تدابير التكيف في عملها ودرس احتساب انبعاثات الغازات الدفيئة في القطاع الزراعي وتغيير استعمال الأراضي والغابات».

ورأى «أنّ عدم توافر توجه سياسي داعم ومستمر للقطاع الزراعي عموماً ومكافحة التصحر خصوصاً، انعكس سلباً على الموارد المالية المتخصّصة للقطاع الزراعي، وبالتالي على الموازنة السنوية المتخصصة لوزارة الزراعة والتي لا تتعدى 0,5 في المئة من مجموع الموازنة العامة».

وأكد أننا «نسعى من خلال برنامج الـ 40 مليون شجرة إلى وقف تدهور الأراضي وجعل لبنان أكثر قدرة على التكيف أو حتى على تخفيف اثار التصحر».

ودعا الجميع من «وزارات وجامعات ومجتمع مدني إلى التكاتف والتعاون إلى أقصى الحدود، والعمل بجدية وفاعلية لتوفير بيئة سليمة لشعبنا وربما المساهمة ولو بنسبة ضئيلة على قدر مساحتنا في ترك بصمة خضراء على الساحة العالمية».

الجمهورية
الوكالة الوطنية
الخميس 15 حزيران 2017

تحذيرٌ من مخاطر التصحر وتدهور الأراضي في لبنان

أشارت "الحركة البيئية اللبنانية"، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف تحت شعار "أرضنا، بيتنا ومستقبلنا"، الى أن "الأمم المتحدة ركزت على أهمية العلاقة بين تدهور وضع الأراضي والهجرة، وذكرت بأهداف التنمية المستدامة لغاية عام 2030 والتي تركز على التصميم على حماية الكوكب من خلال الاستهلاك والإنتاج المستدامين، الإدارة السليمة للموارد الطبيعية واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ من أجل صون إحتياجات أجيال الحاضر والمستقبل، وعلى وجه التحديد، ينص الهدف 15 على التصميم على وقف تدهور الأراضي وعكس اتجاهه".

وحذرت من "مخاطر التصحر وتدهور الأراضي في لبنان بسبب البناء العشوائي، المرامل والكسارات غير المنظمة وحرائق الغابات، بالإضافة الى مشاريع السدود في جبال لبنان التي تهدد وحدها حوالي 10 ملايين متر مربع من الغابات والأراضي الزراعية، ممّا سوف ينعكس

على هجرة السكان المحليين والمزارعين".

وكانت الحركة شاركت في الإحتفال التي نظمته الإسكوا في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

info@greenarea.me

green area
greenarea.me

الاسكوا احيت اليوم العالمي لمكافحة التصحر زعيتر: نسعى عبر برنامج الـ40 مليون شجرة الى تخفيف آثار التصحر

يونيو 16, 2017 |

أضف مقالتك

احيت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" "اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف" باحتفال أقيم في "بيت الامم المتحدة" في وسط بيروت، برعاية وزير الزراعة غازي زعيتر، وبالتعاون مع وزارة الزراعة وامانة اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر ومعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الاميركية في بيروت و"مؤسسة رنيه معوض"، في حضور سفراء من الدول العربية وممثلين للسلك الديبلوماسي.

وحمل "اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف" لهذا العام شعار "ارضنا، بيتنا، مستقبلنا"، اذ ارادته الامم المتحدة "تذكيرا للعالم بأسس ثلاثة لمعيشة الشعوب: الارض موطن الجذور والبيت موئل الامان والمستقبل الذي ينشأ على صلابة الجذور ورسوخ الامان".

بدأ الاحتفال بتقديم من رئيسة قسم سياسات الغذاء والبيئة في "الاسكوا" ريم نجداوي، ثم عزف للنشيد الوطني ونشيد الامم المتحدة عزفتهما موسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة الرائد انطوان نعمة.

بعدها عرض فيلم وثائقي عن "اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف" من اعداد الامم المتحدة وعرض لمشاكل التصحر في عدد من الدول العربية والاجنبية.

تابت

ثم القت ملكة جمال لبنان العام 2016 ساندي تابت كلمة اعربت فيها عن "استعدادها للمساعدة بكل المجالات التي لها علاقة بالتنمية الاجتماعية والبيئية"، واشارت الى ان "التصحر والجفاف قد يسببان اذى كبيرا للسكان في المدن والقرى، وبالتالي يزيد من نسبة البطالة والنزوح والهجرة".

ودعت المجتمع المدني والجامعات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية الى "مساندة الدولة والتكاتف لتقديم الحلول والمساعدات لاعادة لبنان الى ما كان عليه لبنان الاخضر".

فرج الله

من جهته، ألقى مدير برنامج التغيير المناخي والبيئة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الاميركية الدكتور

نديم فرج الله كلمة ابرز فيها دور المؤسسة في العمل على حماية البيئة عبر التوعية والتشجيع على التشجير
لمكافحة ظاهرة التصحر وحماية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والحد من التلوث.

معوض
وألقت رئيسة "مؤسسة رنيه معوض" الوزير السابقة نايلة معوض كلمة قالت فيها: "يسعدني ويشرفني أن أكون معكم اليوم ممثلة لمؤسسة رنيه معوض للمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للتصحر والجفاف، وأتقدم بعميق الشكر للقائمين على لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) على تنظيم هذا الحدث المهم ودعوة مؤسسة رنيه معوض لتشارككم تجربتها الناجحة في التنمية المستدامة ولا سيما في دعم المجتمعات الريفية والنهوض بها نحو الأفضل".

واضافت: "الواقع أننا في مؤسسة رنيه معوض، ومنذ ولادة هذه المؤسسة عام 1991 لا نوفر جهدا من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والريفية في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط، والمساهمة في بناء مجتمع مدني مسؤول يعزز القيم الديموقراطية والعدالة والتعددية والاعتدال عبر تنفيذ مشاريع ممولة من مؤسسات مانحة. وتتركز هذه المشاريع على الصحة والرعاية الاجتماعية، والزراعة والتنمية الريفية، والتعليم والتنمية البشرية، والتنمية الاقتصادية، ودعم السلطات المحلية واللامركزية، وتعزيز القيم الديموقراطية في المناطق الأكثر تهميشا وحاجة على كل الأراضي اللبنانية".

وتابعت: "في ما يخص احتفالنا اليوم للتصدي للجفاف والتصحر وشعار اليوم "أرضنا، بيتنا، مستقبلنا"، فإننا في المؤسسة نعمل بروحية هذا الشعار مدى الـ 25 عاما الماضية لتمكين الإنسان وتطوير معيشته وترسيخ بقائه وتعلقه بأرضه ووطنه وبالتالي تأمين مستقبل أفضل له ولأولاده.

ففي إطار استراتيجية مؤسسة رينه معوض لتطوير القطاع الزراعي، استطعنا توفير مساعدات لزهاء 25 ألف مزارع من خلال عقد ورش عمل لبناء القدرات الزراعية وتوفير معدات زراعية للتعاونيات ومداخيل شهرية من عائدات مرافق التصنيع الزراعي وأعمال المنشآت الزراعية التابعة للمؤسسة. فتقدم المؤسسة الدعم الأساسي الضروري والوسائل الزراعية اللازمة في جميع مراحل الإنتاج والتسويق من أجل لتعزيز التعاونيات وجمعيات المزارعين، وتطوير المجتمع المدني في المناطق الريفية وإدخال أحدث التقنيات في الممارسات الزراعية الريفية لتحسين جودة المنتجات المزروعة والمصنعة، ودفع المزارعين لاتباع الممارسات الزراعية السليمة بيئيا بين المزارعين والمجتمعات التي تعمل

معها، بمعنى آخر فإن من أولويات مؤسسة رنيه معوض تحسين الظروف المعيشية للفرد والمجتمع في القرى والمناطق النائية والمحافظة على استدامة الموارد الطبيعية والبشرية في تلك المجتمعات".

وقالت: "سأتوقف عن الحديث عما تفعله مؤسسة رنيه معوض، لأنكم جميعا تعرفون تمام المعرفة ما نقوم به، ولمن يرغب بمزيد من المعلومات يمكنه زيارة موقعنا الالكتروني.
ما يهمني اليوم أكثر أن نحاول أن نخرج بأمور عملية تخرج عن النطاق النظري الذي نبقى فيه في معظم مؤتمراتنا. ليس الحق على الله في التغير المناخي والتصحر. المسبب الأول والمسؤول الأول هو الانسان، هو نحن، أنا وأنتم وكل لبناني. نحن ندمر بيئتنا، سواء بالكسارات والمرامل التي تنهش جبالنا من دون رادع ولا رقيب أو حسيب، وسواء بالحرائق المفتعلة منها لمطامع سخيفة وأيضا التي تنشب بسبب إهمال المواطن وقلة مسؤوليته ووعيه لحماية الطبيعة.

نحن مسؤولون عن التصحر لأننا أيضا لا نزرع، لا نشجر، ولم نعد نجيد الاعتناء بأرضنا. بالله عليكم أخبرونا عن آخر حملة تشجير قامت بها الحكومات المتعاقبة والوزارات المعنية! أخبرونا عن الموازنات التي تم تخصيصها للحفاظ على لبنان الأخضر! أخبرونا عن أعداد المواطنين الذي يزرعون في قراهم وبلداتهم!
كنا نسمع أن المناخ تغير ونسبة الأمطار سنويا تراجعت. ولكن على سبيل المثال فإن نسبة الأمطار لهذه السنة فاقت كل التوقعات فكيف افدنا منها؟ أين خزناها؟ أم تركناها تذهب هدرا وتجرف معها التربة لمزيد من التصحر؟!
نعم نحن مسؤولون، وزراء ونواب ورؤساء بلديات ومواطنون، وحتى مؤسسات جامعية وأكاديمية. وأولى واجباتنا اليوم أن تخرج ببرنامج عمل ليس فقط للتوعية وإنما للمبادرة".

وأضافت: "نحن في مؤسسة رنيه معوض، وبالتعاون مع الـUSAID ضمن برنامج "بلدي" الذي يقوم على دعم مشاريع تنمية على صعيد البلديات في كل المناطق اللبنانية، هذه المشاريع التي تتقدم بها البلديات برؤسائها وأعضاء مجالسها مع الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني يعرفون حاجات قراهم ومناطقهم، ولأن لا خلاص تنمويا واجتماعيا في لبنان إلا بالاعتماد على اللامركزية الموسعة وإعطاء المزيد من الصلاحيات للبلديات والسلطات المحلية. وعملنا مع البلديات حقق نجاحا في تثبيت اللبنانيين في أرضهم ما يلزمهم الاهتمام بها، وهكذا أيضا لمسنا في الانتخابات البلدية أن معايير الاختيار من الناخبين تحسنت في اتجاه اختيار الأفضل والأكثر كفاية للقيام بالمشاريع. ومع الاتحاد الأوروبي تمكنا من أن نحول جزءا كبيرا من الإنارة العامة والخاصة في بلدة أردة الى الطاقة الشمسية، وستحصل 306 منازل على المياه الساخنة على

الطاقة الشمسية. وحتى في معاملنا لتصنيع الألبان والأجبان والخضر الطازجة المقطعة، تعاونا مع الـUNDP لتحويل جزء كبير من المعامل على الطاقة الشمسية، ما سيوفر في فاتورة استهلاكنا للطاقة".

وتابعت: "ما عددته هي أمثلة ونماذج، وثمة بلديات عدة في لبنان أخذت المبادرة وألزمت القاطنين في نطاقها الفرز من المصدر، من المنازل، وهذا ما يساهم بشكل كبير في حل الكثير من المشاكل الناتجة من تراكم النفايات، هذه النفايات التي تتسبب بالحرائق في طبيعتنا.
لن أطيل الكلام فالأمثلة كثيرة والمطلوب من الجميع العمل الجدي لتحقيق تغيير فعلي لأن البكاء على أطلال طبيعتنا لن ينفع!
وختاما، أجدد شكري للإسكوا ولمنظمي هذا الاحتفال، على أمل أن نلتقي السنة المقبلة وتكون الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية في منطقتنا قد تحسنت".

الحكيم
بدوره، ألقى وكيل الامين العام للامم المتحدة والامن التنفيذي ل"الاسكوا" الدكتور محمد علي الحكيم كلمة اشار فيها الى انه "في هذا اليوم، اليو العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، فرصة يمكن استثمارها في التوعية على حجم الاضرار التي تصيب العالم والمنطقة العربية، جراء الجفاف وتدهور الاراضي والتصحر. فنحن في منطقة يغلب عليها الجفاف اذ تصنف نسبة كبيرة من اجمالي اراضيها أراضي قاحلة او شبه جافة، والتصحر ظاهرة يطول امدها ويزيد من حدتها نشاط البشر، وتتعدد ابعادها وآثارها على النسيج الاجتماعي للشعوب، ومستوى معيشتها. فمن الضروري معالجة اسباب هذه الظاهرة من الجذور لبناء السكان والمجتمعات في المناطق الريفية والنائية".

واضاف: "عندما نتكلم على الاسباب، لا يسعنا الا ان نتوقف عند محنة لجوء ونزوح داخلي اصابت اكثر من 10 ملايين شخص في منطقتنا وتفاقمت في الاعوام القليلة الماضية، وهذه المحنة تتأثر بالمشاكل البيئية وتؤثر عليها. وقد عمقت حال عدم التوازن في التوزيع السكاني وزعزعت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في العديد من البلدان".

وتابع: "ارضنا، بيتنا، مستقبلنا"، هذا هو شعار اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لهذا العام. شعار ارادت به الامم المتحدة تذكير للعالم بأسس ثلاثة لمعيشة الشعوب: الارض موطن الجذور، البيت موئل الامان، والمستقبل الذي يشاد على صلابة الجذور ورسوخ الامان".

وقال: "يستقطب موضوع مكافحة الجفاف والتصحر اهتماما متزايدا ويحل ف يموقع مركزي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واهدافها الـ17، 7 من تلك الاهداف تتناول استدامة البيئة والموارد الطبيعية.

ويعنى الهدف 15 بالحياة في البر ومكافحة التصحر، وتحقيق عالم خال من تدهور الاراضي. ويدعو هذا الهدف الى التعامل مع الاسباب المؤدية الى هذه الظواهر.
وهي تعمل على وضع الابحاث والدراسات وتقرير المتابعة واطلاق برامج بناء القدرات الوطنية في مجال تقويم اثار تغيير المناخ وتقلبات امدادات المياه على الانتاج الزراعي وعلى نمط الحياة اليومية، وتنفيذ المشاريع الهادفة الى دعم الامن الغذائي والمائي، من خلال دعم ممارسات الزراعة الجيدة وتطبيقها وتعميم التجارب الناجحة، وتشجيع انشطة الاقتصاد الاخضر وتوسيع الاعتماد على التكنولوجيات الخضر".

وأضاف: "بالتعاون مع شركائنا في هذا الحدث وزارة الزراعة في لبنان وامانة اتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر ومعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الاميركية في بيروت، نعلن ارادتنا وعزمنا على العمل المشترك لتحقيق سلامة ارضنا وامان بيتنا واستدامة مستقبلنا".

وكرر شكره ل"معالي الوزير الاستاذ غازي زعيتر ولفريقه في وزارة الزراعة على تعاونهم مع فريق "الاسكوا" لانجاح هذا اليوم ولشركائنا في هذا الحدث المهم".

زعيتر
واعتبر الوزير زعيتر في كلمته ان "نشاط الانسان من اهم العوامل الحيوية التي احدثت وتحدث تغييرا ملحوظا على البيئة المحيطة. هذا ما حصل بعد حدوث الثورة الصناعية في العالم، والحاجة المتنامية في استغلال الموارد الطبيعية من غابات ونفط وغاز ومعادن، مما اعطى سببا مباشرا للخلل الحاصل الآن على صعيد التوزان البيئي، وبالاخص خطر الانبعاثات الحرارية وتأثيرها المباشر على البيئة ولا سيما ازدياد حرارة الكرة الارضية، هذه الاسباب وغيرها دفعت دول العالم قاطبة الى دق ناقوس الخطر، وتداعت الى عقد المؤتمرات الخاصة بالانبعاثات الحرارية وطريقة التخفيف من اثارها السلبية على البيئة والصحة".

وقال: "ان الفهم العميق لهذه الظواهر السلبية التي اتى على ذكرها السادة الكرام تزيدنا اقتناعا بالخطر الداهم المتمثل بظاهرة التصحر وتأثيراتها السلبية، ليس فقط على الغابات والمراعي فحسب، بل ايضا ما قد تجره من تفكك للبنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الريفية، بسبب انحسار المناطق الزراعية قد تجره من ظواهر البطالة والهجرة نحو المدينة".

واضاف: "ان مصطلح التصحر له دلالات متعددة وقد تم استخدامه منذ انعقاد مؤتمر الامم المتحدة الاول المعني بالبيئة في استوكهولم في عام 1992 كأحد تجليات الخلل في التوازن البيئي وتأثيره السلبي المباشر

على الامن الغذائي للكثير من المجتمعات البشرية.
وهذا يتطلب تكاتف كل الدول ومراكز الابحاث والتجمعات المدنية البيئية في العالم العمل بجهد اكبر لاستنباط الحلول الفورية للحد من هذه الظواهر السلبية على البيئة والعمل على اعادة التوازن البيئي الى الطبيعة عبر وضع ضوابط صارمة في استهلاك مصادر الطاقة المتنوعة".

وتابع: "بعد ما تفضل به السادة الكرام ازدننا اقتناعا بالخطر الداهم المتمثل بظاهرة التصحر وتأثيراتها ليست البيئية فحسب بل وايضا الاجتماعية والاقتصادية.

ولعل عنوان اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لهذا العالم "ارضنا، بيتنا، مستقبلنا" يعبر ابلغ تعبير عن مدى الاهمية التي يجب ان نوليها لهذه الظاهرة. طبعا الارض هي بيئتنا جميعا ووهي مستقبل اولادنا لا بل مستقبل البشرية ككل".

وقال: "لبنان مثله مثل باقي الدول يواجه تحديات كثيرة على الصعيد البيئي ولا سيما التقلبات المناخية والكثافة السكنية ومشكلات بيئية عديدة.

نحن في وزارة الزراعة واعون لهذه التحديات، وعلى رغم الامكانات الضئيلة، نحاول بفضل دعم الجهات الدولية وضع الخطة الوطنية لمكافحة التصحر وتنفيذها.

على مستوى الاداري، لحظت وزارة الزراعة من ضمن الخطة الاستراتيجية للسنوات المقبلة طريقة الاستجابة لتأثيرات تغيير المناخ على القطاع الزراعي وعلى الموارد الطبيعية كالغابات والمراعي والمياه والتنوع البيولوجي من خلال دمج نشاطات وزارة الزراعة المتعلقة بتغير المناخ، وادخال تدابير التكيف في عملها ودرس احتساب انبعاثات الغازات الدفينة في القطاع الزراعي وتغيير استعمال الاراضي والغابات".

وأضاف: "ان عدم توافر توجه سياسي داعم ومستمر للقطاع الزراعي عموما ومكافحة التصحر خصوصا، انعكس سلبا على الموارد المالية المتخصصة للقطاع الزراعي، وبالتالي على الموازنة السنوية المتخصصة لوزارة الزراعة والتي لا تتعدى 0,5 في المئة من مجموع الموازنة العامة".

واكد اننا "نسعى من خلال برنامج الـ 40 مليون شجرة الى وقف تدهور الاراضي وجعل لبنان اكثر قدرة على التكيف او حتى على تخفيف اثار التصحر".

ودعا الجميع من "وزارات وجامعات ومجتمع مدني الى التكاتف والتعاون الى اقصى الحدود، والعمل بجدية وفاعلية لتوفير بيئة سليمة

ومعاناة لشعبنا وربما المساهمة ولو بنسبة ضئيلة على قدر مساحتنا في ترك بصمة خضراء على الساحة العالمية".

واختتم الاحتفال بمشهد مسرحي للفنان المسرحي جورج خباز، ثم صورة جماعية للمشاركين.

مرتبط

اليوم العالمي للتصحر... والمحافظة على النظم الإيكولوجية

يونيو 17, 2015

في "أخبار"

جلسة نقاش حول عمل الأطفال بالزراعة في لبنان

يونيو 10, 2016

في "فيديو"

تعزيز الرعي ومكافحة التصحر أولوية أممية ضمن أجندة العام 2030 للتنمية المستدامة

يونيو 22, 2016

في "مانشيت"

Wordpress Facebook +Google

الحركة البيئية حذرت من مخاطر التصحر وتدهور الأراضي في لبنان

نائلة معوّض: من أولويات مؤسّسة رينه معوّض تحسين الظروف المعيشية

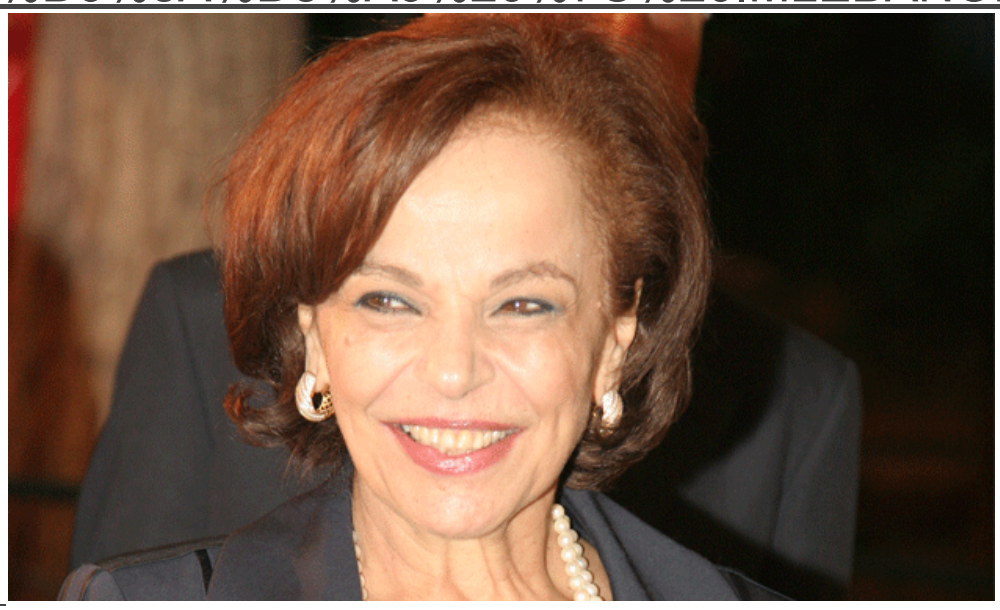

http://imcdn.org/uploads/nayla-)

(moawad-new.gif

أوضحت رئيسة مؤسّسة رينه معوّض الوزيرة السابقة نائلة معوّض، في كلمة ألقتها خلال إحياء اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، في قاعة المؤتمرات الكبرى في بيت الأمم المتحدة في بيروت، برعاية وزير الزراعة غازي زعيتر، أنّه "في إطار إستراتيجية مؤسسة رينه معوّض لتطوير القطاع الزراعي استطعنا تأمين مساعدات لحوالي خمس وعشرين ألف مزارع من خلال عقد ورشات عمل لبناء القدرات الزراعية وتوفير معدات زراعية للتعاونيات ومداخيل شهرية من عائدات مرافق التصنيع الزراعي وأعمال المنشآت الزراعية التابعة للمؤسسة".

وأضافت معوّض: "تُقدم المؤسسة الدعم الأساسي الضروري والوسائل الزراعية اللازمة في جميع مراحل الإنتاج والتسويق من أجل لتعزيز التعاونيات وجمعيات المزارعين، وتطوير المجتمع المدني في المناطق الريفية وإدخال أحدث التقنيات في الممارسات الزراعية الريفية لتحسين جودة المنتجات المزروعة والمُصنّعة، ودفع المزارعين لاتباع الممارسات الزراعية السليمة بيئياً بين المزارعين والمجتمعات التي تعمل معها".

وأكدت معوّض أنّه "من أولويات مؤسسة رينه معوّض تحسين الظروف المعيشية للفرد والمجتمع في القرى والمناطق النائية والمحافظة على استدامة الموارد الطبيعية والبشرية في تلك المجتمعات".